



جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

مرويات السمع والطاعة لأولياء الأمور (دراسة حديثة)

إعداد الطالب
فارس خلف عبد النبي الجوازنة

إشراف
الدكتور محمد سعيد حوى

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الشريعة قسم أصول الدين

جامعة مؤتة، ٢٠١٢ م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلومات الشخصية:

الاسم : فارس خلف عبدالنبي الجوازنة

الكلية: الشريعة

التخصص: أصول الدين

العنوان: مؤته - الكرك

الهاتف: ٠٧٩٩٣٠٧٠٤٨

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي ووالدتي برّاً بهما وعرفاناً وللذين جعلنا من
نفسيهما شمعة تحترق لتتير لي الطريق.
كما وأهدي هذا العمل إلى روح الداعية إلى الله: "رجا إعميد الضالعين"، وإلى كل
الدعاة إلى الله على طريق الحق والنور والخير.
إليهم وإلى كل من علمني حرفاً وإلى كل طالب علم وناشد للحق وراغب في خيرٍ
أهدي هذا الجهد المتواضع راجياً الله القبول.

الطالب

فارس خلف الجوازنة

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى فضيلة شيعي وأستاذي الدكتور "محمد سعيد حوى" حفظه الله ورعاه المشرف على هذه الرسالة على ما أفادني به من ملاحظات وإضافات كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، ولكل عالم أسهم في رفعة شأن هذا العلم الجليل.

وأشكر أيضاً جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة عامه، وقسم أصول الدين خاصة، الذين بذلوا الجهد والوقت في تعليمنا كتاب الله وسنة الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه.

ولا يفوتني أن أشكر أهل مسجد جوزا الكبير الكرام وعلى رأسهم فضيلة الشيخ "محمد عواد الضلاعين" والذين كانوا مشجعين لي لإتمام هذه الرسالة.

وأنتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأخ محمد أحمد خاطر لبذله الوقت والجهد وهو يزودني ببعض مصادر ومراجع هذه الدراسة.

وأشكر الأستاذ وصفي عبد المعطي الضلاعين الذي قام بتدقيق هذه الرسالة لغوياً.

وأشكر معلمي مدرسة جوزا الثانوية وعلى رأسهم الأخ الفاضل الأستاذ رباح عبد المعطي الضلاعين على ما قدموه لي من تشجيع وتحفيز وعون.

والشكر الموصول لكل طالب علم نذر نفسه للعلم والتعلم

الطالب

فارس خلف الجوازنة

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| أ | الإهداء |
| ب | الشكر والتقدير |
| ج | فهرس المحتويات |
| و | الملخص باللغة العربية |
| ز | الملخص باللغة الإنجليزية |
| ١ | الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها |
| ١ | ١,١ المقدمة |
| ١ | ٢,١ مشكلة الدراسة |
| ٢ | ٣,١ أهداف الدراسة |
| ٢ | ٤,١ أهمية الدراسة |
| ٢ | ٥,١ الدراسات السابقة |
| ٣ | ٦,١ منهجية الدراسة |
| ٥ | الفصل الثاني: المصطلحات الأساسية |
| ٥ | ١,٢ مفهوم السمع والطاعة |
| ٥ | ١,١,٢ مفهوم السمع |
| ٨ | ٢,١,٢ مفهوم الطاعة |
| ١٠ | ٢,٢ مفهوم أولياء الأمور |
| ١١ | ٣,٢ من هم أولياء الأمور |
| ١٣ | ٤,٢ مفهوم الرعاية |
| ١٦ | ٥,٢ مفهوم البيعة |
| ١٩ | الفصل الثالث: النصوص الواردة في السمع والطاعة (دراسة نقدية) |
| ٢٠ | ١,٣ الأحاديث الواردة في وجوب السمع والطاعة |
| ٢٠ | ٢,٣ الأحاديث الصحيحة |
| ٢٠ | ١,٢,٣ حديث أبو هريرة "من أطاعني" |
| ٢٤ | ٢,٢,٣ حديث : أبو هريرة " عليك السمع والطاعة" |
| ٢٦ | ٣,٢,٣ حديث: ابن عباس " من كره من اميره" |

| المحتوى | الصفحة |
|---|--------|
| ٤,٢,٣ حديث: انس "عبد حبشي" | ٢٨ |
| ٥,٢,٣ حديث: جنادة "كفراً بواحاً" | ٤٣ |
| ٣,٣ الأحاديث المعلّة | ٤٨ |
| ١,٣,٣ حديث: عبادة "وسمع واطاع" | ٤٨ |
| ٤,٣ الأحاديث الواردة في ضوابط السمع والطاعة وشروطها | ٥١ |
| ٥,٣ الأحاديث الصحيحة | ٥١ |
| ١,٥,٣ حديث: ابن عمر "فيما استطعتم" | ٥١ |
| ٢,٥,٣ حديث: ابن عمر "إلا أن يؤمر بمعصية" | ٥٣ |
| ٣,٥,٣ حديث: عبد الرحمن "أطعه في طاعة الله" | ٥٧ |
| ٤,٥,٣ حديث: نافع "من خلع يدا" | ٦٠ |
| ٥,٥,٣ حديث: أبو حازم "وفوا بببيعة الأول" | ٦٣ |
| ٦,٥,٣ حديث: أبو بكرة "لن يفلح قوم" | ٦٥ |
| ٦,٣ الأحاديث المعلّة | ٦٩ |
| ١,٦,٣ حديث: علقمة "فإنما عليهم ما حملوا" | ٦٩ |
| ٧,٣ الأحاديث الواردة في حقوق وواجبات السمع والطاعة | ٧٢ |
| ٨,٣ الأحاديث المعلّة | ٧٢ |
| ١,٨,٣ حديث: أبو بكرة "السلطان ظل الله" | ٧٢ |
| ٢,٨,٣ حديث: انس "لا تسبوا أمراءكم" | ٧٤ |
| ٣,٨,٣ حديث: حذيفة "وان ضرب ظهرك" | ٧٥ |
| ٤,٨,٣ حديث: أبو ذر "وتتساق لهم حيث ساقوك". | ٨٠ |
| ٥,٨,٣ حديث: زر: "الإمارة الفاجرة" | ٨٢ |
| ٦,٨,٣ حديث: رجل "سلطان فلا تذلوهُ" | ٨٤ |
| ٩,٣ الأحاديث الواردة في منهج النصيح والتصويب | ٨٧ |
| ١٠,٣ الأحاديث الصحيحة | ٨٧ |
| ١,١٠,٣ حديث: عبدالله "وسلوا الله حقكم" | ٨٧ |

| المحتوى | الصفحة |
|--|--------|
| ١١,٣ الأحاديث المعلّة | ٨٩ |
| ١١,٣, ١ حديث: كعب بن عجرة "امراء يكذبون" | ٨٩ |
| ١١,٣, ٢ حديث: ابن عمر "عليك بالعلانية" | ٩٢ |
| ١١,٣, ٣ حديث: أم سلمة " لا، ما صلوا" | ٩٤ |
| ١١,٣, ٤ حديث: عوف بن مالك "خيار أئمتكم" | ٩٧ |
| ١١,٣, ٥ حديث: شريح "فلا يبد له علانية" | ١٠١ |
| الفصل الثالث: التّأصيل لقضية السمع والطاعة في ضوء الكتاب والسنة | ١١٢ |
| لمن يكون السمع والطاعة | ١١٣ |
| الشروط التي يجب أن تتوفر في ولي الأمر | ١١٣ |
| أخلاق ولي الأمر | ١٢٠ |
| الطرق الشرعية لاختيار ولي الأمر | ١٢٨ |
| واجبات وحقوق ولي الأمر | ١٣٠ |
| واجبات ولي الأمر | ١٣٠ |
| حقوق ولي الأمر | ١٣٤ |
| ضوابط السمع والطاعة | ١٣٨ |
| نواقض السمع والطاعة | ١٤٣ |
| منهج النصّح والتصويب لولاية الأمور | ١٤٩ |
| الخاتمة | ١٥٣ |
| قائمة المراجع | ١٥٦ |

الملخص

مرويات السمع والطاعة لأولياء الأمور (دراسة حديثة)

إعداد الطالب: فارس خلف عبدالنبي الجوازنة

جامعة مؤتة، ٢٠١٢م

إن علم الحديث النبوي الشريف من أجل العلوم وأشرفها وهو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، ولهذا حظي باعتناء العلماء، وقضية السمع والطاعة من القضايا المحورية في حياة الأمة حيث أنها تنظم حياة الأفراد حاكمين ومحكومين على أساس العدل والحق والحرية المنضبطة وحفظ كرامة الإنسان على ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، فلا طاعة بلا عدل وحرية ومحافظة على كرامة الإنسان.

وإن مما يحقق قضية الطاعة لأولياء الأمور وفق أحكام الشريعة وبما يحفظ الحقوق والعدالة والكرامة التحقيق في (مرويات السمع والطاعة لأولياء الأمور) بدراسة أسانيدھا ومتونها دراسة علمية ناقدة متكاملة، وقد بلغ عددها خمسة وعشرين حديثاً.

ومما لا ينكره أحد انه قد كان للعلماء جهود مباركة في هذا الموضوع وتأتي هذه الدراسة لتضيف لبنة إلى تلك الجهود السابقة من حيث التعريف ببعض المصطلحات الأساسية، والتي لها صلة بموضوع السمع والطاعة لأولياء الأمور كبيان تعريف السمع والطاعة وتعريف أولياء الأمور وتعريف الرعية وتعريف البيعة ومن حيث نقد مرويات السمع والطاعة لأولياء الأمور من الصحيح ومعرفة ألمعل ووفق القواعد المعتمدة عند أهل هذا الفن، لنستخلص من ذلك كله أهم القضايا الفقهية التي ترتبط بالنصوص الشرعية الصحيحة وترجيح ما تظمن إليه النفس من أقوال العلماء.

وما قدمته جهد يسير أسأل الله أن أكون قد وفقت فيه فالحديث النبوي الشريف يحتاج إلى جهد كبير من قبل طلاب العلم والله ولي التوفيق.

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

Abstract
the narratives obedience to rulers
(hadeth-study)

Faris .k. AlJawaznih
Mu'tah University, 2012

The science of Hadith is one of the most important and honorable science. it is considered the second source of legislation after the holy Quran. For this reason it received great attention from scientists. The issue of blind obedience one of the central issue that regulate the lives of individuals and rulers on the basis of justice and truth disciplined freedom and maintain human dignity in the light of provisions of Islamic law . There is no obedience without justice and freedom. preserve human dignity.

The issue which yields obedience to rulers in accordance with the provisions of the law and preserving the rights, dignity and justice through investigating(the narratives obedience to rulers) through studying the text and the narrator of the Hadith critically and scientifically which have reached twenty five Hadith recently. It is undeniable that there were great efforts by scientists in this regard and this study come to add a brick to those previous effort in terms. Of the definition of some basic terms are relevant to the subject of obedience to parants as the statement of definition of blind obedience and as a definitions of parants and a definition of the parish and a definition of allegiance and trust to the ruler in terms of criticizing the narratives of obedience to parants through classifying them according to the correct and uncorrect according to certain rules by the people of this art.

To conclude from all this the most important doctrinal issues that related to the proper legal texts and the likelihood that the self-assured scholarly.

I asked God that I have been able to reach the goal of this study.The Hadith needs a great effort by students of science and Gad is source of strength.

blessings of Allah be upon our master Muhammad.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١,١ المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، منه العون وعليه التكلان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار، وعلى اله وصحابه الأبرار وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

لا يخفى على أي مسلم أن دراسة الحديث النبوي الشريف من أجل وأشرف العلوم ولهذا العلم أهمية بالغة لأنه هو مصدر التشريع الثاني بعد القرآن الكريم، ومن ثم فإن الشريعة الإسلامية، بنصوصها، قرآناً وسنة صحيحة، وبقواعد الاستنباط منها، قد نظمت كل شؤون الحياة، ومن هذه الأمور المنظمة لحياة الأمة قضية السمع والطاعة لأولياء الأمور وهي موطن هذه الدراسة التي تشرفت بدراسة نصوصها الحديثية والوقوف على ما يستفاد منها والتعرف على مواقف العلماء في ذلك بما فتح الله علي.

ولذا قمت بإيراد الأحاديث التي تتناول موضوع السمع والطاعة لأولياء الأمور، ومن ثم دراستها سنداً وممتناً، والحكم عليها وفق القواعد المعتبرة عند علماء هذا الفن. ليساهم ذلك في دقة استنباط الأحكام التشريعية التي تختص بأمر السمع والطاعة لأولياء الأمور، وقد قدمت جملة من هذه الإحكام المؤصلة على تلك النصوص من خلال بيان آراء العلماء وبيان ما يتفق مع ما صح وما لا يتفق مقدماً بين ذلك دراسة موجزة عن المصطلحات الأساسية التي يقوم عليها البحث وهي تعريف السمع والطاعة، وأولياء الأمور، والرعية، والبيعة.

٢,١ مشكلة الدراسة:

لقد لاحظت اضطراباً كبيراً بين العلماء والمفكرين والدعاة في التعامل مع أحاديث السمع والطاعة بين مصحح ومضعف وبين مثبت ومتأول ومن ثم وقع اختلاف في فهم أحاديث السمع والطاعة وشرحها وتأويلاتها ومن هذه المشكلات

الواضحة. هل أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلق السمع والطاعة؟ أم أن هناك شروطاً للسمع والطاعة؟ وهل كل الأحاديث التي وردت في السمع والطاعة صحيحة؟ وإذا ما رأينا خطأ من ولي الأمر كيف ننصحه ونقومه؟ ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

٣,١ أهداف الدراسة:

١. جمع أحاديث السمع والطاعة في سياق واحد ونقدها سنداً وامتناً وتميز الصحيح من الضعيف والسليم من المعلول.
٢. حسن فهم النصوص النبوية التي صحت وتوجيه ما يحتاج إلى توجيه ومعالجة ما يشكل مما صح.
٣. استنباط أحكام وضوابط السمع والطاعة في ضوء ما صح من هدي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه.
٤. تقديم مادة حديثة علمية مستخلصة كمرجع لطلبة العلم في هذا الموضوع.

٤,١ أهمية الدراسة:

١. تعد قضية السمع والطاعة لأولياء الأمور، من القضايا النازمة لحياة المجتمعات، ومن ثم فإن دراسة ما يتصل بها من نصوص أمر في غاية الأهمية.
٢. ورد في هذا الموضوع العديد من الأحاديث المختلف فيها صحة وضعفاً فكان لا بد من دراسة علمية موضوعية متكاملة.
٣. تساعد الدراسة الباحثين في الفقه الشرعي السياسي على الترجيح والتحقيق في الأحكام المتصلة بذلك.

٥,١ الدراسات السابقة:

اشتملت معظم كتب السنة على أبواب في هذا الموضوع، وكانت أما على شكل كتاب داخل الصحيح مثل كتاب الإمارة في صحيح الإمام مسلم، أو على أبواب داخل هذه الكتب يذكر فيها حديث أو حديثان.

دراسة (عبد الله، السنة) بعنوان: الأحاديث الواردة في حقوق الأمير وواجباته، جمع الباحث فيها الأحاديث التي تختص بحقوق وواجبات ولي الأمر ولم يتعرض الباحث الى مرويات السمع والطاعة بشكل عام وذلك لأنها ليست من صميم الدراسة التي قام بها.

٣. كتاب السمع والطاعة شاكر.

٤. طاعة أولي الأمر حدودها وقيودها..

٥. معاملة الحكام في ضوء الكتاب والسنة، العبد الكريم.

٦. اسمعوا وأطيعوا طاعة ولي الأمر واجب شرعي وأصل عظيم من أصول الدين، منذكر.

٧. طاعة ولي الأمر وأثرها في تحقيق الأمن، مكتب الشؤون الفنية، الكويت.

وقد نظرت فيها لكنني لم أجد دراسة حديثة وفي حين وجود بعض النصوص فإنهم أما لم يجمعوا كل الأحاديث الواردة في الباب أو لم يقوموا بنقد متكامل لها أو كان بعض هذه النصوص بحاجة إلى توجيه ومعالجة لمتته لما فيه من إشكال فلم يفعلوا، فكان لابد من إتمام ما بدؤوا به.

٦,١ منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي، باستقراء النصوص الواردة في ذلك ثم تطبيق المنهج التاريخي النقدي عليها جميعاً، ثم تطبيق منهج التحليل والتركيب للاستنباط والدراسة.

ولقد كان الجهد الأكبر منصّباً على جمع النصوص الحديثية ودراستها سنداً وممتناً، وسرت في ذلك على النحو التالي:
أولاً: إيراد الحديث وتخرجه.

- الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، الناشر دار المعرفة - بيروت.
- عبد المجيد، احمد فؤاد عبد الجواد، البيعة عند مفكري أهل السنة، والعقد الاجتماعي في الفكر السياسي الحديث، دراسة مقارنة في الفلسفة السياسية، دار قباء - ١٩٩٨ - القاهرة.
- العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، الناشر دار الكتب العلمية - ١٩٩٥م، بيروت.
- العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، الناشر دار الكتب العلمية (١٩٩٥م)، بيروت.
- عمر بن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ج ١.
- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، المستصفى في علم الأصول، تحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية (١٤١٣) بيروت.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، الناشر مؤسسة الرسالة - بيروت.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الشعب - القاهرة.
- القزويني، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار الفكر - بيروت.
- الكتاني، عبد الحي الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، دار الكتاب العربي - بيروت.

مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، موطأ الإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - مصر.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية (١٩٨٥م) بيروت.

المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية- بيروت.

المرسي، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية (٢٠٠٠م) بيروت.

المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية (٢٠٠٠م) بيروت.

المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة (١٩٨٠)، ط١، بيروت.

مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.

المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي، المغرب في ترتيب المغرب، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد (١٩٧٩)، ط١- حلب.

المنائي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن نور الدين علي بن زين العابدين الحدادي المناوي، فيض القدير، دار الكتب العلمية (١٩٩٤م)، ط١- بيروت.

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الناشر دار الكتب العلمية (١٩٩١) بيروت.

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، المجتبى من السنن، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية (١٩٨٦) حلب.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، صحيح مسلم بشرح النووي،
دار إحياء التراث العربي (١٣٩٢) بيروت.

النيسابوري، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی
الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية -
١٩٩٠م - بيروت.

الهيثمي، علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان
للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة (١٤٠٧) بيروت.
اليحصبي، القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي
المالكي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار
التراث.